ظاهرة الادمان على المخدرات (الابعاد النفسية والاجتماعية وسبل معالجتها)

The phenomenon of drug addiction (psychological and social dimensions and ways to treat them)

م.م سوزان سالم داود المندلاوي
Al-mandalawi Suzan salim Dawood
قسم الانثروبولوجيا والاجتماع- كلية الآداب
Suzan90yaser@gmail.com

م.م رفل عماد ابراهيم
Rafal Emad Ibrahim
قسم الانثروبولوجيا والاجتماع- كلية الآداب
Rafalemad95@gmail.com

Department of Anthropology and Sociology - College of Arts

المستخلص :

خلق الله تعالى الانسان وميزه عن جميع الكائنات الاخرى بالعقل والقدرة على الاختيار الصحيح والتمييز بين الصح والخطأ والحلال والحرام وقد جعل الله حفظ النفس من اهم الاهداف في الدين الاسلامي ومع ذلك يوجد في مجتمعاتنا بعض الشباب الذين يتسببون في تدمير انفسهم وحياتهم بسبب الادمان والسموم التي تؤثر على صحتهم وتدفعهم لارتكاب الكثير من الاثم مثل السرقة والقتل والانتحار وتؤدي الى اضرار جسيمة .ويعتبر الادمان بكافة صورة ناقوس الخطر في حياة الفرد والاسرة والمجتمع وبعد ان ازداد خطر الادمان وتعاطي المخدرات وخاصة في صفوف الشباب والمراهقين وطلاب المدارس والجامعات لابد من ايجاد حلول ومحاربة الادمان بطرق مختلفة . وان ادمان المخدرات هو مصدر قلق كبير في العالم حيث ان هناك نسبه كبيرة من الاشخاص يتعاطون المخدرات ويفقدون ارواحهم بسببها , كما ان الادمان ضار بالصحة العقلية والعاطفية وهناك الكثير من انواع المخدرات قد

تسبب الهلوسات والتصرفات الغير متوقعة والتي تؤدي الى نتائج كارثية . وقد اهتم علماء الاجتماع وعلم النفس بظاهرة الادمان على المخدرات والقيت الضوء في هذا البحث على اهم الابعاد النفسية والاجتماعية لظاهرة الادمان وابرز الاساليب العلاجية الحديثة المتبعة للوقاية من هذه الظاهرة وتفشيها .

الكلمات المفتاحية: الادمان , المخدرات, العلاج , الابعاد النفسية , الابعاد الاجتماعية

Abstract:

A designed definition includes that it is a substance that is grow naturally or is influenced in a laboratory and, when taken, causes a change in the chemistry of the brain as a result of an increase in the transmitters it removes from sugar, such as dopamine and adrenaline, which causes sugar to be euphoric with accompanying symptoms that produce calmness and relaxation or increased alertness and activity, and is reflected in the form of the psychological and physical damage of the product His success in using narcotic substances led to the .that speaks About the long term recognition of their role in producing these deep transmitters, and thus the body stops producing them effectively. The drug is an entire hub that he cannot live without, naturally, and therefore any attempt to stop it. The body is strong in the drug and the beneficial symptoms, which forces him to return to abuse. This is known as addiction, which results in health damage and criminal behavior that harms the family and society.

Keywords: Addiction, Drugs, Treatment, Psychological and social dimensions

المقدمة:

ان ظاهرة ادمان المخدرات بين الشباب وفئات المجتمع تعتبر من اخطر الحروب الداخلية و أفه المجتمعات التي تدمر الفرد والاسرة . والادمان حالة تعود قهري على تعاطي مادة معينة من المواد المخدرة بصورة دورية ومتكررة

بحيث يلتزم المدمن بضرورة الاستمرار في استعمال هذه المادة , فاذا لم يستعملها في موعدها تؤدي الى ظهور اعراض صحية ونفسية واجتماعية بحيث تجبره على العثور على المادة المخدرة بأي وسيلة.

ولقد اصبحت مشكلة الادمان على المخدرات من اكثر المشكلات الاجتماعية خطورة فلن تقتصر على شريحة معينة من المجتمع وعمر معين بل تفاقمت واصبحت مشكلة اجتماعية نفسية اقتصادية سياسية ثقافية وتربوية وتعاني منها المجتمعات بمستويات مختلفة , ويعد الادمان من الظاهر الوبائية التي تهدد كيان الفرد والمجتمع وهي ظاهرة مرضية كفيلة بأن تهدد مستقبل امة وظاهرة متعددة التأثير. والشخص المدمن هو من يجد مبررا وحافزا مقنعا لتكرار النشاط الادماني على الرغم من اضراره الوخيمة وترتبط مسببات الادمان بعوامل بيئية ووراثية ونفسية واجتماعية وقد يجتمع اكثر من عامل من العوامل للتسبب بالادمان , وهناك سلوكيات تسبب الادمان تشترك في السمات الحيوية العصبية فهي تؤثر بشكل اساسي على مسارات الدماغ المتعلقة بالتعزيز , وتختلف اعراض الادمان من شخص الى اخر ولكن يمكن ذكر عدد منها وهي الشعور بالحاجة في اخذ الدواء او المادة المدمن عليها يوميا والتدرج في تناول كميات كبيرة مع الوقت وعدم انجاز المهمات سواء في محيط الاسرة او العمل ونقصان الوزن والشحوب والتعب والقلق والتوتر وامراض القلب والجهاز التنفسي والصرع وحتى تؤدي الى الموت والانتحار .كما ان تعاطي المخدرات وادمانها وخاصة بين الشباب تعتبر العقبة الكبرى امام التنمية والبناء بسبب ما يبرزه من امراض اجتماعية وانحرافات سلوكية ومشكلات صحية وسياسية .

اولا: الادمان على المخدرات:

يعتبر الادمان من ابرز الظاهر التي يشهدها العالم , فالإدمان اصبح منتشرا بشكل ملحوظ بين مختلف الشرائح الاجتماعية والفئات العمرية , فهو يعتبر من اهم المخاطر التي يتعرض لها الانسان والتي تهدد حياته الاسرية ولاجتماعية والمهنية .

فالمخدرات هي كل ما يشوش العقل والحواس بالتخيلات او هي كل مادة طبيعية او كيمائية مستحضرة تحتوي على عناصر منشطة او منبهة او مسكنه او مهلوسة , وتؤثر على الجهاز العصبي المركزي ولها تأثيرات جسمانية وعاطفية وادراكية وتؤدي الى حالة من التعود عليها . (عيسى، ٢٠٠٩، صفحة ٥). وتظهر اعراض الادمان عندما يصل الفرد الى مرحلة التسمم المزمن الذي يؤثر على النشاط العقلي والنفسي والجسمي والاسري والاجتماعي , كما تظهر الاعراض عندما يتوقف المدمن عن تعاطي المواد المخدرة او تنقص المادة المخدرة بصورة مفاجئة , ويرى بعض الباحثين ان عملية الادمان تختلف عن عملية التعود , فان عملية التعود حالة عملية نفسية مزاجية او عقلية تنشأ من خلال رغبات ارادية واعية لتعاطي المواد المخدرة والعقاقير , واظهرت التطورات العلمية ان ادمان المخدرات

مرض مزمن متكرر الانتكاس ينتج عن التأثيرات الطويلة للعقاقير على الدماغ كما هو الحال مع العديد من امراض الدماغ الاخرى , ويشمل الادمان على جوانب اجتماعية وسلوكية تشكل جزءا مهما من الاضطراب نفسه . (الزراد، ٢٠٠٩، الصفحات ١٦-١٧).

ومن اهم ابعاد الادمان ما يأتي :

- ميل الى زيادة جرعة المادة
- حالة تسمم عابرة او مزمنة
- تأثير مدمر على الفرد والمجتمع
- له مظاهر فيزيولوجية واضحة
- رغبة قهرية لحصول المدمن على المادة المخدرة بأي وسيلة . (عطيات، ٢٠٠٢، صفحة ١١). **ومن صفات الشخص المدمن على المخدرات ما يلي:**
- الاهمال وعدم الاهتمام بالمظهر الخارجي والكسل الدائم والتثاؤب المستمر
- فقدان الشهية والامساك
- اهمال الهوايات المختلفة
- شحوب الوجه وعرق ورعشة
- اللجوء الى الكذب والخداع والحيلة من اجل الحصول على المال
- التهرب من تحمل المسؤولية
- الانفعال لاتفه الامور
- الانطوائية والانعزال عن الاخرين بصورة غير عادية وتدني مستوى تقديره لشخصيته وذاته وتغير مزاجه والشعور بالاحباط بدون مبرر (قمر، ٢٠٠٨، الصفحات ٧٢-٧٣).

ثانيا: انواع المخدرات:

١- **المخدرات الطبيعية/** تعتبر المخدرات الطبيعية من اصل نباتي , وهي كل ما يؤخذ مباشرة من النباتات الطبيعية التي تحتوي على مواد مخدرة سواء كانت نباتات برية او نباتات تم زراعتها. (مشاقبة، ٢٠٠٧، صفحة ٢٢).

ومن اهم انواعها ١- الحشيش / يتم استخراج الحشيش من نبات القنب وعادة ما يكون الحشيش النقي بني , اما الحشيش السائل او زيت الحشيش هي مادة سائلة لزجة لزنها اخضر ولا تذوب في الماء ويتم تعاطيه عن طريق الفم او السكائر ويشعر المتعاطي بالضحك والقهقهة غير المبررة وقد دلت الابحاث ان تعاطي الحشيش لمدة طويلة يخفض نسبه الهرمون الذكوري .

٢- **الافيون /** مصدرها من شجرة الخشخاش استخدمتها الحضارات القديمة اثناء المناسبات والطقوس الدينية او علاج بعض الامراض , ومن اثاره الشعورة بالسعادة والانشراح في كامل الجسم مع بطئ ضربات القلب ومن مخاطره التهاب الكبد والايدز ويؤخذ عن طريق الفم او الحقن في الجسم بعد اذابته في الماء.

٣- القات / تؤخذ من شجرة القات حبشية الاصل ويعتبر مضر بالصحة حيث من اعراضه اضطرابات في الدورة الدموية والتهابات الكبد والمعدة وظهور اعراض الخمول الجنسي وضعف البنيه واصفرار الوجه. (صقر، ٢٠٠٦، صفحة ١٧).

٢- **المخدرات المصنعة/** هي تلك المخدرات المستخرجة من النباتات الطبيعية والمواد الطبيعية , تعتبر اكثر تركيزا واشد فتكا بالانسان ومن اهم انواعها ١- المورفين / هو مسحوق ابيض , يعتبر من اهم واقوى المواد المانعة للألم ويكون على شكل اقراص لونه ما بين الابيض والاصفر ويتم اخذه عن طريق الحقن تحت الجلد او العضل , اما بنسبه لأثاره ف له تأثير قوي على قشرة المخ والاصابة بهيجان عصبي في حال عدم تعاطيه وله قوة في تخفيف الألام الجسيمة.

٢-الهيروين/ هو شبه صناعي من المورفين , يفوق فعاليته مرتين الى عشر مرات ويعتبر من اخطر المخدرات خطورة في العالم لذلك لسرعة الادمان عليه , لكنه يتميز بصعوبة الذوبان في الماء , وقد استخدم الهيروين في العلاج الطبي ولكن تخلوا عنه بسبب اضراره الكبيرة , حيث يتميز متعاطيه باضطراب الشخصية مع سلوك معادي وحكة في العيون والانف والعرق والتوتر والعصبية.

٣-الكوديين / يشتق من الافيون ويستعمل كمادة فعالة في ادوية الكحة وبعض انواع المسكنات ويتم تعاطيه عن طريق الفم او الحقن ومن اثارة الاضطرابات النفسية والامساك وعدم الاستقرار .

٤-الكوكايين/ هي مادة بيضاء منبه للجهاز العصبي يتم استخدامه كمخدر موضعي في العمليات الجراحية ومن اثاره الشعور بالفرح وعند اخذ خمس جرعات بمقدار غرام واحد يؤدي الى الموت . (عبيد، ٢٠١٣، الصفحات ١٩-٢٠)

٣-**المخدرات التخليقية (الكيمياوية)** / وهذا النوع من المخدرات يتم صنعها في المعامل , فهي مواد كيمياوية لا يدخل فيها أي نوع من انواع المخدرات الطبيعية , فهذا النوع من المخدرات ناتجة عن تفاعلات كيمائية يسبب التنبيه للجهاز العصبي وهي ما تسمى بالمنبهات ومنها ما يهدئ ويسبب الهبوط ويسمى المهدئات ومنها ما يؤدي الى الاختلال والانفصام ويسمى المهلوسات وانواع هذه المخدرات هي ١- المنبهات او المنشطات /هي عقاقير محددة تنشط الجهاز العصبي و يشعر المتعاطي بالرغبة بالعمل والزيادة في التركيز ومن اهم اثارها هبوط ضغط الدم والالتهاب الكبدي والاصابة بسرطان الرئة .

٢- المهدئات / هي عقاقير مستخدمة في بعض الاغراض الطبية المشروعة فهي تسبب الهدوء والسكينة وتستخدم لعلاج الصداع والتوتر , وهذه العقاقير من المواد المؤثرة على الحالة النفسية وتؤثر بشكل كبير على الجهاز العصبي المركزي. (الحميدان، ٢٠١١)

٣- المهلوسات / مجموعة من المواد الكيميائية التي تسبب الهلوسة والخدع البصرية والسمعية والانفعالات ويصاب مستخدمها بالهلوسة العقلية و تؤدي به الى الجنون والانتحار وارتكاب الجرائم وتؤخذ عن طريق الفم او مساحيق للشم.

٤- المذيبات الطيارة /يدخل في انواعها طلاء الاظافر والصموغ الصناعية والبنزين ومزيل البويا , ويتم تعاطي المذيبات عن طريق وضع المادة الطيارة على قطعة قماش توضع على الفم او الانف , ومن اهم مضاعفاتها تسبب الدوار وفقدان الوعي والسيطرة والشعور بالضعف والموت الفجائي. (عيد، ١٤٠٨هـ، الصفحات ١٣٦-١٣٧)

ثالثا: الابعاد النفسية والاجتماعية لظاهرة الادمان على المخدرات:

- الابعاد النفسية:

يرى بعض الباحثون ان كيان الانسان النفسي الخاص به يلعب دورا مهما في احتمال ان يكون الشخص مدمنا او لا .وبتعبير اخر ان المدمن انسان لديه استعداد نفسي ان يكون مدمن , ومعظم المدمنون هم بالدرجة الاولى الاشخاص الذين لم يتمكنوا من التوافق مع حالتهم والذين يخفون اضطرابات نفسية عميقة قد تعود اسبابها الى طفولتهم واساليب التربية المعتمدة في تربيتهم , اضافة الى الاضطرابات العائلية وتأثيرها على الجانب النفسي والانفعالي والسلوكي سواء في مرحلة الطفولة او المراهقة او حتى في مرحلة الرشد فيما بعد.

وهناك وجهه نظر التحليل النفسي للمدمن على العقار يعتبرها وسيلة علاج ذاتية يلجأ اليها الشخص لإشباع حاجات طفولية لا شعورية , كما ان نمو المدمن النفسي الجنسي مضطرب لتثبيت الطاقة الغريزية في الفم وعندما ينمو الطفل ويكبر تظهر على شخصيته صفات التثبيت منها الاتكالية وعدم القدرة على تحمل التوتر النفسي والاحباط وعدم نضود الشخصية بصورة عامة. (الدمرداش، ١٩٨٢، الصفحات ٦٣-٦٤).

ويرى اخرون ان لدى المدمن الاستعداد لحل مشاكله باستخدام المواد التي تؤثر على الانفعال , وقد يدمن بعض الاشخاص ليس للبحث عن اللذة وتجنب الألم وانما يتعاطون المخدرات كسلوك انتقامي لتحطيم ذاتهم فالمدمن يعلم انه يحطم ذاته ويؤذي نفسه لكنه يحتاج الى المخدر الذي يجعله في هذه الحالة , وتعتبر مراحل النمو الحرجة في حياة الفرد ومنها مرحلة المراهقة التي تتطلب النمو الطبيعي واثبات الذات يدفع بعض المراهقين الي التشكك في القيم السائدة او الثورة على السلطة او مسايرة بعض الجماعات وهذا قد يؤدي الى لجوء البعض لتعاطي المخدرات, وقد يكون اللجوء الى التعاطي يأخذ طابعا تعويضيا لكنه يتسم بالسلبية أي عند شعور الشخص بالمعاناة في نقص معين يعتبر هذا التعويض زائف يؤدي الى المزيد من الشعور بالنقص والاعتماد المرضي على العقار والتعويض ميكانيزم دفاعي لا شعوري تسعى لتعويض جانب لكن هذا التعويض يأخذ طابعا من جوانب النقص ويزيد من تفاقم حالة الشخص , وهذا ما اكتشفته معظم الدراسات في هذا المجال ان معظم المدمنون كان سبب ادمانهم هو نسيان الهموم والمشاكل والازمات التي تصادفهم من خلال مسيرة حياتهم , وكذلك يفسر اصحاب التحليل النفسي تعاطي المخدرات في ضوء القهر والاضطرابات التي تحدث في مرحلة الطفولة . (محيسن، ٢٠١٢).

- الابعاد الاجتماعية:

من المؤكد ان عملية الادمان على المخدرات اصبحت اليوم خطرا داهما يهدد كيان المجتمع ويدرك المرء وحده خطورة هذه المشكلة الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية , وقد يكون للعديد من المؤسسات والنظم الاجتماعية كالأسرة ووسائل الاعلام والمدرسة واجهزة الامن والقضاء دور حقيقي وفعال في اقبال بعض ابناء المجتمعات العربية على التعاطي والادمان , فلا بد من معرفة الاسباب الحقيقة وراء انتشار المخدرات وهناك العديد من الظروف الاجتماعية المهيأة للتعاطي مثل اسلوب الشدة في المعاملة وزيادة عدد افراد الاسرة ووقوع الطلاق والانحلال الاخلاقي داخل الاسرة التي تمثل البناء الاجتماعي وما يحويه من تناقضات تمارس تأثيرها على الفرد وقد تدفع به في نهاية الامر الى الادمان .

فالتحولات السريعة في المجتمعات والتغيرات التي يتعرض لها الافراد في العديد من البيئات الاجتماعية من خلال العمليات التنموية اينما كانت يمكن ان تترك بصماتها على الشخصية , وهناك دور تلعبه الابنية الاسرية والعلاقات

الاجتماعية في تهيئه التعاطي والادمان , كما يمكن الاشارة الى بناء الشخصية في ارتباطها بالظروف الاجتماعية الملائمة والتي قد تهيئ الفرصة للتعاطي ومن ثم الادمان وكذلك دور البرامج الاعلامية في خلق الاتجاه نحو التعاطي وايضا غياب الوالدين في معظم الاحيان بحجة العمل او أي سبب اخر فهذا يسمح لهم بممارسة سلوك تعاطي والادمان على المخدرات وزيادة على ذلك دور واثر وسائل الاعلام المختلفة في لفت انظار الشباب من خلال المسلسلات والافلام فالإدمان على المخدرات يهدد امكانية التناغم ليس فقط في حياة المدمن بل في حياة كل من هو قريب وعزيز عليه فيشعر الاقرباء ان المدمن شخصا غريب عنه وان المدمنون يجدون في التعاطي وسيلة للوصول لتناغم ولكن سرعان ما يجدون الدمار من خلال ارتكابهم افعال اجرامية. (طس، الصفحات ٤٤٤-٤٤٥-٤٤٦).

وفي رحاب هذه المشاكل والشعور بخطورة الوضع يتجه بعض الاولياء الى كثرة تناول الادوية و العقاقير للتهدئة مما ينتج عن ذلك كثيرا من الاضرار والتي قد يكون من نتيجتها الوقوع فريسة للتعود على بعض العقاقير حتى من ناحية دينية ان تناول كل انواع المخدرات بما فيها الحشائش المخدرة هي حرام وهي اخبث من الخمر لانها تفسد العقل والمزاج وتؤدي الى الفساد وكذلك تؤدي الى التوتر والقلق والعصبية وتتصف سمات شخصية المدمن بالخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي . (النور، ١٩٨٦)

رابعا: الاساليب العلاجية:

تعدد التعريفات والتنويعات والتصنيفات التي تحتوى المفهوم العلاجي أو يشملها . بيد أننا سنقصر حديثنا عن مفهوم العلاج الذي يقدم للشخص المدمن (لأنه بالطبع يختلف عن نوع آخر من العلاج الشخص يعاني من مرض عضوى).

إلا أننا نتفق مع ما يورده مصطفى يوسف قبل أن يدخل في اجراءات وتعريفه في مجال الادمان حيث يورد الملاحظات الاتية:-

١. هل المدمن مريض أم مذنب فإذا كان مريضاً فلماذا العقاب وإذا كان مذنبا .. فلماذا العلاج (ولابد من تحديد هذا الجانب أولاً).

٢- إن مفهوم العلاج في الإدمان يتعدى مفهوم العلاج الدوائي والذي يعد في حالة الادمان جزء من تدخل أوسع من ذلك بكثير وهو التدخل الدوائي -النفسي -الاجتماعي.

٣- يردد البعض أن لا فائدة من علاج الادمان والمدمنين لأن المدمن ينتكس (أي يعاود التعاطى)بمجرد خروجه من المستشفى وهذا يؤكد ما سبق أن ذكرناه من ضرورة أن يكون التدخل العلاجي غير مقتصر على التدخل الدوائي فقط بل لابد أن يتبعه ويلازمه أو يترتب عليه تدخلا نفسيا واجتماعيا وتأهيلياً.

٤- إن أى دولة تكون طرفا في التصديق على الإتفاقيات الدولية الرئيسية المنظمة لموضوع التعامل في المخدرات والمواد النفسية لا تستطيع التنصل من مسؤولياتها عن توفير أسباب العلاج بالمعنى الطبي النفسي الاجتماعي المتكامل، لأن هذه الإتفاقيات تنص على هذه المسؤولية صراحة. (يوسف، ١٩٩٦، الصفحات ١٧-١٨)

-الاساليب العلاجية: هناك ثلاثة مراحل حددتها منظمة الصحة العالمية وهي:

١- المرحلة الأولى (المبكرة): وفيها يتطلب من جانب المدمن الرغبة الصادقة وذلك لدخوله في مراحل كفاح صعبة وشديدة وقاسية وأليمة بين احتياجاته الشديدة للمخدر وبين عزمه الأكيد على عدم التعاطي والاستعداد لقبول المساعدة من الاخصائي النفسي (تستمر هذه المرحلة أيام وأسابيع).

٢ - المرحلة الثانية (المتوسطة) بعد توقف المتعاطي وتخلصه من التسمم الناجم عنه تظهر مشكلات المرحلة المتوسطة من النوم العميق لفترات طويلة وفقدان الوزن وارتفاع في ضغط الدم وزيادة في دقات القلب . (تستمر هذه المرحلة من ستة اشهر إلى سنة حتى تعود اجهزة الجسم إلى مستواها العادي.

٣ - المرحلة الثالثة (الاستقرار) وفيها لا يحتاج الشخص المعالج إلى مساعدة وتكون المساعدة في تأهيل نفسه وتذليل ما يعترضه من صعوبات وعقبات ويتطلب الوقوف إلى جانبه، ويشمل التأهيل نفسيا (من خلال تثبيت ثقته بنفسه وفحص قدراته وتوظيف مهاراته النفسية ورفع مستواها وتأهيله لاستخدامها في العمل الذي يتناسب معها وتأهيله اجتماعيا من خلال تشجيع القيم والاتجاهات والتفاعل مع الآخرين واستغلال وقت الفراغ بما يعود عليه بالنفع.

٤- المرحلة الرابعة (مرحلة المتابعة) : يكون عن طريق برنامج ممنهج بأهداف محددة لكي يستمر في عملية التعافي والامتناع، ويكون فرد منتج وناجح في المجتمع ويمارس حياته بشكل طبيعي ويندمج داخل حياة من جديد، وهذا ما يسمى بالمرافقة. (علي، ٢٠٠٥، الصفحات ٢٦٧-٢٦٨).

المصادر:

١-جواد فطاير طس , الادمان انواعه ومراحله وعلاجه , مصر , دار الشروق.

٢-سهام بن عبيد , جريمة استهلاك المخدرات بين العلاج والعقاب , بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير كلية الحقوق , جامعة الحاج خضر ,٢٠١٣.

٣-صالح محمود علي , سيكلوجية التنشئة الاجتماعية , عمان , دار الميسرة , ٢٠٠٥.

٤-عادل الدمرداش , الادمان مظاهره وعلاجه , الكويت , دار المعرفة , ١٩٨٢.

٥-عايد علي الحميدان , المخدرات التخليقية , الكويت , تقرير صادر عن اللجنة الوطنيو للوقاية من المخدرات , ٢٠١١ , الرابط , www.nadc-kw:org

٦-عبد الرحمن عطيات , دور البحث العلمي في تقليص الاثار السلبية الناجمة عن المخدرات , الرياض , اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية , ٢٠٠٢.

٧-عصام توفيق قمر , المشكلات الاجتماعية المعاصرة , الاردن , دار الفكر ناشرون وموزعون , ط١ , ٢٠٠٨.

٨-عون عوض محيسن , سيكلوجية تعاطي المخدرات وادمانها لدى الفتاة الجامعية /دراسة حالة , مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث , المجلد الاول , العدد ٣ , ٢٠١٢.

٩-عيسى احمد , تأثير تعاطي المخدرات على الفرد والمجتمع , الرياض , جامعة نايف العربية , ٢٠٠٩.

١٠-فيصل الزراد , الادمان على الكحول والمخدرات ,لبنان , دار العلم للملايين , ٢٠٠٩.

١١-محمد احمد مشاقية , الادمان على المخدرات , عمان , دار الشروق للنشر والتوزيع , ط١, ٢٠٠٧.

١٢-محمد الاحمدي ابو النور , احذروا المخدرات , المكتب الفني لنشر الدعوة الاسلامية , ١٩٨٦.

١٣-محمد فتي عيد , جريمة تعاطي المخدرات في القانون المقارن , الرياض , جامعة نايف للعلوم الامنية ,ط١.

١٤-مصطفى يوسف , المخدرات و المجتمع نظرية تكاملية , مجلة عالم المعرفة , ١٩٩٦.

١٥-نبيل صقر , جرائم المخدرات في التشريع الجزائري , الجزائر , دار الهدى للطباعة والنشر , ٢٠٠٦.